

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بونيدر (قسنطينة 3)



كلية العلوم السياسية

قسم التنظيم السياسي والإداري

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في:

التخصص: حوكمة محلية

الشعبة: العلوم السياسية

إصلاح منظومة الضرائب في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ :

محمد عشاشي

من إعداد الطلبة :

- جبة عبد الرحيم .

- بوخنفوف علي .

أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	الإسم و اللقب
قسنطينة 3	رئيسا	أستاذ مساعد أ	أ . مريم زهراوي
قسنطينة 3	مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ	أ. محمد عشاشي
قسنطينة 3	مناقشا	أستاذ مساعد أ	أ. نسيمة مسالي

السنة الجامعية: 2016-2017

دورة: جوان

الفهرس

الصفحة	العنوان
	فهرس المحتويات
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
	قائمة المختصرات والرموز
	خطة البحث
14	مقدمة
19	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والنظري للمنظومة الضريبية
19	المبحث الأول : مفاهيم أساسية للدراسة
19	المطلب الأول : مفهوم الضريبة
27	المطلب الثاني : مفهوم الإصلاح الضريبي
33	المطلب الثالث: مفهوم المنظومة الضريبية
38	المبحث الثاني: تقسيمات الضرائب
38	المطلب الأول: الضريبة الوحيدة والضرائب المتعددة
40	المطلب الثاني: الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية
40	المطلب الثالث: الضرائب على الأشخاص والضرائب على الأموال
43	خلاصة الفصل الأول
44	الفصل الثاني: تطور النظام الضريبي الجزائري
44	المبحث الأول: المبحث الأول: النظام الضريبي الجزائري قبل الإصلاح
45	المطلب الأول: النظام الضريبي الجزائري قبل فترة الإستعمار
45	المطلب الثاني: النظام الضريبي في الجزائر أثناء فترة الإستعمار
46	المطلب الثالث: النظام الضريبي الجزائري ما بعد الإستقلال
48	المطلب الرابع: ملامح الإدارة الضريبية الجزائرية قبل الإصلاح

50	المبحث الثاني: معالم الهيكل الضريبي الجزائري قبل وبعد الإصلاح
51	المطلب الأول: الهيكل الضريبي الجزائري قبل الإصلاح
56	المطلب الثاني: دوافع وأهداف الإصلاح الضريبي في الجزائر
59	المطلب الثالث: تأثير الأوضاع السياسية و الاقتصادية على إصلاح النظام الضريبي الجزائري
62	المطلب الرابع: الهيكل الضريبي الجزائري بعد الإصلاح (لسنة 2017)
73	خلاصة الفصل الثاني
74	الفصل الثالث: سيرورة إصلاحات المنظومة الضريبية في الجزائر
74	المبحث الأول : الضرائب المستحدثة في ظل الإصلاح الضريبي ما بعد 1992
75	المطلب الأول : الإصلاح الضريبي في مجال الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)
84	المطلب الثاني : الإصلاح الضريبي في مجال الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
89	المطلب الثالث: الإصلاح في مجال الرسم على القيمة المضافة (TVA)
93	المبحث الثاني: إصلاح الإدارة الضريبية الجزائرية
94	المطلب الأول: إحداث هياكل جديدة للإدارة الضريبية الجزائرية
99	المطلب الثاني: إدخال تكنولوجيا المعلومات
100	المطلب الثالث: رقمنة الإدارة الضريبية
102	المطلب الرابع: تقييم النظام الضريبي والإدارة الضريبية الجزائرية
110	خلاصة الفصل الثالث
111	خاتمة
115	قائمة المراجع

ملخص الدراسة:

تناولت هذه المذكرة بالدراسة موضوع إصلاح المنظومة الضريبية في الجزائر، قصد معالجة مضامين هذا الإصلاح وإلى أي مدى حقق أهدافه؛ حيث أن الإصلاحات المتتالية التي أدخلت على المنظومة الضريبية الوطنية منذ الاستقلال وإلى نهاية الثمانينيات كانت تهدف إلى التخلص من ربة التشريع الفرنسي من جهة، وتكريس مبدأ العدالة الضريبية بالنظر إلى التوجهات الإيديولوجية للدولة (النظام الاشتراكي) من جهة ثانية، بالإضافة إلى إصلاح بعض الاختلالات الهيكلية التي كانت تظهر من حين إلى آخر. ثم بعد تغيير الدستور عام 1989 واعتماد النظام الليبرالي واقتصاد السوق امتدت الإصلاحات إلى قطاع الضرائب عام 1992 والتي أفرزت هيكلًا ضريبيًا جديدًا تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة من أهم مخرجاته. كما مس الإصلاح الإدارة الضريبية باستحداث هيكل جديد وتبسيط الإجراءات الإدارية بشكل يحفز المكلفين على الامتثال لواجباتهم الجبائية وبالتالي زيادة ووفرة حصيلة الجباية العادية. لكن بالرغم من هذه الإصلاحات تبقى المنظومة الضريبية في الجزائر تعاني العديد من النقائص والصعوبات جعلتها بعيدة عن تحقيق الأهداف المرجوة منها.

الكلمات المفتاحية: الضريبة، الجباية، الإصلاح الضريبي، المنظومة الضريبية، الإدارة الضريبية .

Résumé:

Cette étude a pour objet de traiter de la réforme du système fiscal en Algérie dans le but de cerner le contenu d'une part, et de connaître le degré de réalisation de ses objectifs. Ce système a connu depuis l'indépendance jusqu'à la fin des années 1980, des réformes successives dans une volonté d'émancipation, et du joug de la législation coloniale, et en vue de concrétisation du principe d'équité fiscale de part l'orientation socialiste de l'état algérien ; aussi pour réajuster certaines mesures à caractère technique de temps à autre.

Puis, avec la nouvelle constitution de 1989 et le changement de cap vers le système libéral et l'économie de marché, une nouvelle batterie de réformes toucha l'ensemble des secteurs dont le secteur des impôts qui a adopté une nouvelle réforme dont le pivot s'articule autour de trois nouveaux impôts à savoir : l'impôt sur le revenu global (IRG), l'impôt sur le bénéfice des sociétés (IBS), et la taxe sur la valeur ajoutée (TVA).

Par ailleurs, la réforme a touché l'administration fiscale par la création de nouvelles structures et la simplification des procédures pour stimuler les assujettis à mieux répondre à leurs obligations fiscales et in fine améliorer le rendement de la fiscalité ordinaire.

Mais, et en dépit de cette réforme, le système fiscal en Algérie souffre encore de lourdes insuffisances qui enfreignent sa bonne marche et la réalisation de ses objectifs.

Mots Cles : Impôt, Fiscalité, Système fiscal, Administration fiscale.